التجهيزات الميدانية ، والمعدات الاليكترونيـة ، وأجهزة الاتصال ، وقطع الغيار ، وعدد من المعدات اللازمة للقتال . ويذكر المهندس ميخائيل شور ، مدير الصناعة الحربية في اسرائيل ، ان احدى عبر الحرب الرابعة كانت « زيادة احتياط الذخيرة على أنواعها لحساب الجيش ، وقد بذل منذ انتهاء الحرب جهد مركز لهذا الغرض » (دافار ، ٩/٤).

ويظهر اهتمام اسرائيل بتدعيم الصناعة الحربية من الظواهر الثلاث التالية : ١) استمرار فترة الطوارىء في هذه الصناعة حتى الان ، رغم انتهائها في بقية قطعات ومصالح الجيش (دافار ، ٩/٤)، ٢) ووضع خطة لزيادة عدد العاملين فيها من ١٠ آلاف شخص في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤ الى ١١ الف شخص في نيسان (ابريل) ١٩٧٥ ، ٣) شراء عدد من الشركات الاميركية المهتمة بالصناعـات الحربية الخاصة بالاجهزة الاليكترونية او أجهزة الاتصال ، وفتح فروع لعدد من الشركات الاميركية في اسرائيل . ونذكر على سبيل المثال ان شركة تاديران للصناعة الاليكترونية الاسرائيلية قـد اشترت مؤخرا شركة الكتروسبيس الاميركيـة التي تصنع أجهزة اتصال عسكرية ، بعد ان أعلنت هذه الشركة افلاسها في حزيران (يونيو) ١٩٧٤ . وصار بوسعها انتاج الاجهزة التي كانت تنتجها شركة الكتروسبيس وهي : جهاز الاتصال الميداني الخفيف PRC-77 ، وبعض قطع جهاز الاتصال VSC-13 المستخدم في طائرات الاستطلاع ، وجهاز كريتون للرؤية VSS-R الذي يركب على دبابات الاستطلاع وسيارات الجيب وطائرات الهليكوبتر ، وجهاز الاتصال التكتيكي GRC-10 ، وبعض قطع جهاز تيلي تايبرايتر MGC-9 ، وجهاز الهاتف الميداني TTC-7 (دافار ٩/٤) .

ورغم تزايد الانتاج الحربي المعادي ، والجهود الكبيرة التي تبذلها اسرائيل لتصدير منتجاتهـا الحربية ، فان من غير المتوقع ان تستطيع الصناعة الحربية تعديل ميزان المدفوعات الاسرائيلي ، نظرا لان هذه الصناعة تركز على سد حاجات القوات المسلحة الاسرائيلية . ولقد ذكر المهندس شور ان قيمة الصادرات الحربية كانت قبل حرب ١٩٧٣ تعادل ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سنويا ، وان هذا الرقم سينخفض في عام ١٩٧٤ الى ٧٠ مليون ليرة فقط ، رغم وصول عائدات الصناعة الحربية الى ٨٠٠ مليون ليرة (يديعوت أحرونوت، ٩/٤) . بيد ان الاسرائيليين يأملون تعديل ميزان المدفوعات عن طريق بيع منتجات صناعة الطائرات . ولقد ذكرت معاريف (٩/١٥) ان اسرائيل ستعرض في معرض طهران معدات الكترونية وجوية وأجهزة حساسة أخرى دون ان تعرض أية طائرة ، وان الاكوادور تنوي شراء طائرتين من طراز بوينغ ٧٢٠ رممت في اسرائيل بمبلغ ٤٧ ملايين دولار.وستعقد مع صناعة الطائرات الاسرائيلية اتفاق صيانـة وتدريب لمدة ثلاث سنوات . وكانت اسرائيل قـد اشتركت في معرض لوس انجلوس الجـوي ، وكشفت بعض التفاصيل التقنية لطائرة « وستويند ١١٢٤ » التجارية ، التي تعتبر تطويرا لطائرة « وستويند ١١٢٣ » (معاريف ٩/٢٤) . وذكرت الصحيفة ان شركة افييشن اتلانتيك التي تساعد اسرائيل على صنع هذه الطائرة منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ ستوسع نشاطها في اسرائيل خـلال الثمانينات ، وانها ستستلم اولى طـائرات « وستويند ١١٢٤ » في مطلع عام ١٩٧٦ . ومن الجدير بالذكر ان شركة أفييشن اتلانتيك التي تملك حق توزيع طائرات وستويند في اميركـا وكنـدا قد باعت في الولايات المتحدة حتى اليوم ١٨ طائرة ، وان ٥ طائرات اخرى بيعت في أماكن اخرى في العالم . وان من المنتظر بيع ١٨ طائرة « وستويند ١١٢٤ » في عام ١٩٧٦ بسعر ١٫٥ مليون دولار للطائرة الواحدة .

وتمثل الصناعات المعدنية والالكترونية أمـل اسرائيل الثاني في هذا المضمار ، ومن المحتمل ان ترتفع قيمة صادراتها في العام ١٩٧٤ الى ١٧٠ مليون دولار مقابل ١٣٦٫٨ مليونا في العام ١٩٧٣ ، و ١١٤٫٤ مليونا في العام ١٩٧٢ (معاريف ٩/١٩). ولكن هذه الصناعة نفسها تتعرض لصعوبات كبيرة، تتمثل في نقص الطاقة البشرية المؤهلة ، ونقص المواد الخام ، والتضخم النقدي في اسرائيل ، وارتفاع الاسعار ، وتقلص شبكة العلاقـات الاسرائيلية مع دول العالم ، واغلاق اسواق عالمية كثيرة في وجه الصناعة الاسرائيلية واحجام رؤوس الاموال الاجنبية عن القدوم الى اسرائيل بعد حرب ١٩٧٣ .

ان للصناعة الحربيـة الاسرائيلية اكثـر مـن هدف ، فهي تخلق النواة التقنية اللازمة لتطوير